علم وظن قلت لما كان الاصل علم وظن فان غيرهما لا يعمل حتى يكون بمعناهما
اكمل سعيد هما وايضا فقد خرج من قوله انصب بفعل القلب
عو ان اى بمعنى ابصر او اصاب الريه وحسب بمعنى صار احسب
وغير ذلك مما يدل على معنى غير ملى وقوله ص ولراى الرويا
انم ما لعلما ط طالب مفعولين من قبل انتمى شر الرويا مصدر راى
الحكميه فقيد الفعل باضافته الى مصدره يعنى ان راى الحكميه
تتعدى الى مفعولين لعلم لكونها مثلها فى انها ادراك بالحس الباطن
ومنه انى ارانى اعصر خمرا خلافا لمن منع تعديها الى اثنين وجعل ياى
المنصوبين حالا ويرده وقوعه معرفه فى قوله اراهم رفقتى حتى اذا
ما تجافى الليل واعزل اعزالا وانما قيد على قوله طالب مفعولين
لئلا يعتقد انه احال على علم العرفانيه ونقال بمر بمس الرجل
بمناسبته وانما هو انتسب مثل ولبس وقوله راى الرويا نص
على المراد لان الرويا تستعمل مصدر الراى مطلقا حكميه كانت
او لفظيه ولكن المشهور استعمالها مصدر الحكميه ص ولا
تجز هنا بلا دليل ط سقوط مفعولين او مفعول شر الحذف
ضربان اختصار واقتصار فالاختصار حذف لدليل والاقتصار
حذف لغير دليل فاما حذف مفعولى هذا الباب او حذف احدهما
اختصارا فهو جائز فمن حذفهما اختصارا قول الكميت باى كتاب
ام باية سنة يرى حبهم عارا على ويحسب ط ومن حذف
الاول اختصارا قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله
من فضله هو خيرا لهم اى ما يبخلون به هو خيرا لهم ومن حذف
الثانى اختصارا قول عنترة ولقد نزلت فلا تظنى غيره منى بمنزلة
المحب المكرم اى فلا تظنى غيره واقعا ومنع ابن ملكون حذف

احدهما

احدهما اختصارا او ليس بصحيح واما حذف احدهما اقتصارا اعلى
مذاهب المنع والجواز فى علمت وما فى معناه وهو مذهب الاعلم
والجواز ان وجدت فايده كقولهم من يسمع يخل فلو لم يقارن الحذف
ورسه حصل بسببها فايده لم يجز كاقتصارك على اظن اذ لا يخلو الانسان
من ظن ما ولا من علم ما وهذا اختيار المصنف فى غير هذا
الباب ونسبه الى سيبويه والمحققين ممن يدر من كلامه كابن
خروف وابن طاهر والسلوبين وظاهر كلامه هنا اطلاق المنع
ص وكتظن اجعل تقول ان ولى ط مستفهما به ولم ينفصل شر
اعلم ان القول وفروعه مما يتعدى الى مفعول واحد ومفعوله
اما مفرد وهو نوعان مود معنى جملة نحو قلت شعرا ومراد به
مجرد اللفظ نحو يقال له ابرهيم اى يطلق عليه هذا الاسم ولو
كان يقال مسمى الفاعل لنصب ابرهيم خلافا لمن منع هذا النوع ومن
اجازه ابن خروف وصاحب الكشاف واما جملة فيحكى به ويكون
فى موضع مفعوله وقد يجرى مجرى الظن فنصب المبتدا والخبر
مفعولين بشروط اربعه عند اكثر العرب الاول ان يكون
بلفظ المضارع والثانى ان يكون مصدرا بتا الخطاب والثالث
ان يكون بعد استفهام والرابع ان لا ينفصل بينه وبين الاستفهام
بغير ثلاثه اشياء نبه عليها فى قوله ص بغير ظرف او كظرف
او عمل شر فالظرف نحو اعندك تقول زيدا مقيما وشبه الظرف
هو المجرور نحو افى الدار تقول عمرا جالسا والعمل هو المعمول
ويعنى به احد المفعولين كقوله اجهالا تقول بنى لوى فالفصل
بهذه الثلاثه مغتفر ولهذا قال ص وان يبعض ذى فصلت
يحتمل شر فان فقد شرط من هذه الشروط تعينت الحكاية

اشار الاعادا التنويع ... اول الاعراب ... الاكثر ... الخبر ومنه ابيات

Copyright © King Saud University